

بكلمات هديل الزعبي: "المطعم هو مفتاح التغلب على الجائحة ويجب علينا الحذر من انتشار المعلومات المضللة حولنا"

ضمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة جهودها مع الوكالات الأممية لتنفيذ مبادرة "اتصال ثنائي الاتجاه" بالنسبة لمطاعم كوفيد-19 على مستوى المجتمع في الأردن. هديل الزعبي، مساعدة ميدانية، هي واحدة من ٤٠ موظف/ة وشريك/ة ومستفيد/ة من الذين تعملن على محاربة المعلومات المضللة وتوسيع نطاق التواصل المجتمعي على أرض الواقع بالإضافة إلى إشراك النساء المستضعفات في حوار فعال عن المطعم.



هديل الزعبي- مساعدة ميدانية مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة في واحة المرأة والفتاة التي تقع في مخيم الزعتري للاجئين واللاجئات.

"في مطلع تفشي فيروس كورونا هاب الجميع هذا الوباء المجهول. لم نعرف ما نتوقع بالأخص خلال الإغلاقات حين بدأ الناس بالعمل عن بعد. دعمت أكثر من ٣٠٠ امرأة مستضعفة أسبوعياً كعاملة في الصفوف الأمامية في مخيمات اللاجئين واللاجئات. لاحظت تزايد عبئ إجراءات الغلق على النساء عامة وعلى الأمهات خاصة وكنت في قلق مستمر من نقل العدوى إلى النساء أو أن أصاب أنا بالفيروس.

فقط في ٢٠٢١ شعرت بنوع من الراحة عندما أعلنت الحكومة أن المطاعم ستصبح متاحة. رغم ذلك، كنت مترددة من تناول المطعم في البداية.

كان هناك الكثير من المعلومات المضللة في ذلك الوقت فبدأت بالقراءة والبحث عن الموضوع. قررت أخذ اللقاح بعد حضوري جلسة نظمتها منظمة الصحة العالمية ومكتب المنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة حيث شرح طبيب الحقائق العلمية.

لم ترغب والدتي في أخذ اللقاح لأنها سمعت أنه يؤثر على حمضها النووي لكن عندما رأيتني آخذه طلبت مني أن أسجلها في المنصة. شجعت أسرتي والمستفيدات على أخذ اللقاح بكوني مثال لهم ومن خلال تقديم الدعم في التسجيل عبر الإنترنت.

بعد إنهاء تدريب الاتصال ثنائي الاتجاه شعرت أن أصبحت لدي القدرة على الوصول للأدوات والمصادر الصحيحة لمحاربة الأخبار الكاذبة في تلك الفترة الحرجة. بدأت بنشر معلومات موثوقة عن الفيروس واللقاح إلى النساء المسجلات في مراكز الواحة للأمم المتحدة للمرأة في مخيمات اللاجئين واللاجئات عبر مجموعات الوتساب. كان من الضروري وجود مساحة افتراضية آمنة لمشاركة المعلومات الصحيحة من مصادر موثوقة. هذا بالإضافة إلى مواد التوعية الخاصة بنا ومبادرة وزارة الصحة إلك وفيد.

كما أقول عادة للنساء اللواتي أخدمهن: مطعموم كوفيد-19 مثل أي مطعموم آخر نتناوله. المطعموم هو مفتاح التغلب على الجائحة ويجب علينا الحذر من انتشار المعلومات المضللة حولنا."